ابو جعفر فان سلمنا من ذلك يعارضك عمك عبد الله بن
علي وهو في مثل النخل من الرجال فياخذك وتعقد الامر
لنفسه ولا منعة لك قال فان سلمنا من ذلك قال اسحاق
فان سلمت فالسلام عليك يا امير المومنين قال ابو جعفر
فما الراي عندك يا اسحاق قال الراي ان تكتب كتابا
على لسان اخويك العباس ويحيي وانه وارد من الانبار
اليك تخبر ان بيعة الخلافة لك وان عمومتك وساير
اهلك والقواد بايعوا وتنفذ مع رسول حصيف
حتى يمر بعسكر ابي مسلم فتخبره انه ورد من ناحية الانبار
فان سيل خبر بمثل ما في الكتاب فان ابا مسلم سيساله
عن الخبر ويقرا الكتاب فاذا علم ان اهلك قد عقدوا
الامر لك ييس من نقضه ولم يدخل الانبار وكاد عنك
فاذا علمت ان ابا مسلم قد علم ذلك اشلك تخففا من
عسكرك وركبت قعودا فارها فبادرت الانبار حيث
لا يعلم بك واخذت على الطريق المختصر ففعل ابو جعفر
ذلك وكتب الكتاب فلما قراه ابو مسلم وهو يقرب الكوفة
حاد عن طريق الانبار ومضى ابو جعفر حتى دخل الانبار

فعقد

فعقد الامر لنفسه ووجد عيسى بن علي عمه قد استمسك
الامر عليه وحكي ان الفرس لما غلبت بعد الحبشة
على ارض اليمن وجهت الى كسرى بهدية على عير فمرت
الهدية ببلاد اليمامه فانتقذها هوذه بن خليفه
فمرت ببلاد بني تميم فاغارت عليها فقيل لكسرى في ذلك
فاراد ان يوجه جيشا فقيل له ان الجيش لا يمكنه طلب
هولا الاعراب لان شربهم من ابار مثل عيون الدبله
وربما طرحوا فيها السموم فيهلك الجيش ولكن يكتب الملك
الى صاحب البحرين يامر ان يضع عطاء للعرب وفرضا
ويندب عمالا لذلك فمن صار اليه منهم استاسر ففعل
كسرى ذلك وكتب الى عامله على البحرين فوضع العطا
للعرب وجات بنو تميم لقبض العطا في حصن بالبحرين
يقال له المشقر على البحر فجعل صاحب كسرى يدخل
رجلا رجلا فكلما دخل رجل كتفه حتى دخل اكثرهم
ثم دخل رجل يقال له عوذ بن غالب فلما دخل من باب
القصر اغلق من خلفه بسلسلة ونظر الى اصحابه اسارى
فشد على حفظة الباب فتفرقوا عنه ورجع الى الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)